

المجلس (3) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين - [00:00:02](#)

في باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الحديث الثاني قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان - [00:00:22](#)

ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد - [00:00:42](#)

فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل

عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه - [00:01:02](#)

وان جبينه ليتفصد عرقا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو الحديث الثاني من الاحاديث المتعلقة ببدء الوحي وهو الباب او الكتاب الذي بدأ به -

[00:01:22](#)

الامام البخاري وافتتح به صحيحه. وجعل حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الامازيغ بالنيات الحديث الاول وذلك الاشارة

والتنبيه الى ان الاعمال انما تكون نافعة اذا كانت خالصة لله وبذية على ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

وهذا الحديث يتعلق بهذا الحديث الثاني يتعلق بالترجمة فيما يتعلق بالوحي وكيف كان الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفيه آآ بيان آآ الكيفية التي او بعض الكيفيات التي يحصل بها الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ - [00:02:22](#)

مضى ان الامام البخاري رحمه الله ذكر هذه الترجمة وهي ابد الوحي للاشارة الى ان هذا الذي ساقه الله عز وجل للمسلمين على يدي

الرسول صلى الله عليه وسلم انما كان بدايته الوحي الى - [00:02:52](#)

لله عليه الصلاة والسلام. فبداية الرسالة وبداية هذا الخير الذي حصل لهذه الامة. انما حصل في آآ بدء الوحي او في حصول الوحي

ابتداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل هذه - [00:03:12](#)

الترجمة هي فاتحة كتابه او فاتحة آآ ابواب كتابه لما في ذلك من بيان قوله اشارة الى هذا الخير العظيم الذي حصل لهذه الامة على

يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. قد جاء في هذا الحديث - [00:03:32](#)

حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق التي اه اه لها جاء في حقها الفضائل الكثيرة والمناقب العظيمة

وجاء آآ آآ تبرئتها في كتاب الله عز وجل مما رميت به - [00:03:52](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مبينة عظيمة قدرها وبيان فضلها رضي الله تعالى عنها وارضاهها ومع كونها حصل لها ما حصل من

هذه الفضائل ومن هذه المناقب فانها في غاية التواضع رضي الله - [00:04:17](#)

قال عنها وارضاهها وهكذا شأن اولياء الله عز وجل. فانهم اه اه من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فان وان كانوا في القمة فقد

وصلوا الى ما وصلوا اليه الا ان الواحد منهم يتواضع لله عز وجل. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:04:37](#)

في كتابه جلالة في الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. لما جاء عند ذكر الان ترجمة مختصرة لامهات المؤمنين اشار الى بعض شيء من مناقبهن وكان مما ذكره عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:04:57](#)

انها مع كونها نزل الوحي ببراءتها ونزل القرآن في برائتها كانت تهون من شأن نفسها وتقول فقد كنت اا اتمنى ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه - [00:05:17](#)

يبرئني الله يبرئني الله بها. ولشأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه بايات تتلى ولشأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تتلى. يعني انها تعتبر نفسها - [00:05:37](#)

آا يكون نزل فيها هذا الفضل العظيم وهذا القرآن الكريم الذي نزل في برائتها ومع ذلك تتواضع لله عز وجل وتقول شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله عز وجل في اية تتلى. يعني كانت تتمنى وتتحرى ان يرى النبي - [00:05:57](#)

صلى الله عليه وسلم رؤيا في منامه يبرئه الله بها لان الرؤيا الانبياء وحي من الله عز وجل ولكن هذه البراءة ما جاءت في رؤيا من النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاءت في ايات تتلى في سورة النور جاءت في ايات تتلى من سورة النور - [00:06:17](#)

هذا يدل على فضلها رضي الله عنها وارضاهها ونبلها وهي الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين التي اه اه جاء مع غيرها في القرآن وازواجه امهاتهم. وازواجه امهاتهم رضي الله تعالى عنها وارضاهها. ذكر - [00:06:37](#)

هشام رضي الله تعالى عنه وهو اخو ابي جهل وقد اسلم عام الفتح وقتل واستشهد في الجيوش التي آا في غزوة في فتوح الشام وكان سأل النبي صلى الله عليه وسلم تحكي عائشة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ كيف - [00:06:57](#)

يأتيك الوحي وهذا يدلنا على حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على معرفة كل ما يتعلق بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يعني حتى عن معرفة الكيفية التي يتم بها الوحي وان كان المهم في الامر هو الوحي - [00:07:17](#)

الوحي لان هذا هو الخير الذي حصل للناس. لكن الحارث رضي الله عنه سأل هذا السؤال لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يأتيك الوحي؟ فبين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حالتين من الحالات التي يأتيه الوحي بها وهي انه احيانا - [00:07:37](#)

يأتيه قل هو احيانا يعني في بعض الاوقات وفي بعض الاحوال الذي يأتيه الوحي فيها يأتيه الملك و على مثل صلصة الجرس يعني معناها انه يعني صوت متتابع يعني هو اشد علي وذلك - [00:07:57](#)

كانه يناله عند عنده في هذه الحال شدة ويحصل عليه مشقة وقال احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس يعني الصوت المتتابع المتدارك فيفصم عني او يفصم عني يعني ينتهي ينتهي الامر وينكشف ذلك الذي حصل له من الوحي بهذه الطريقة وقد وعى ما قيل له - [00:08:17](#)

او وعى ما اوحى اليه يعني انه يحصل له شدة ويحصل له تعب ونصب وآا آا اه عنده كهذا الصوت المتتابع لكنه ينتهي وينتهي هذا الغشي الذي يحصل له وهذا العناء والتعب الذي - [00:08:47](#)

يحصل له بان يكون قد وعى واحاط بكل شيء اوحى اليه ولم يفته منه شيء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذه احدى الطريقتين اللتين بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:09:07](#)

وهي انه يأتيه على هذه الهيئة وهذا الوحي الذي يأتيه بهذه الهيئة ليس خاصا بالقرآن وانما يكون بالقرآن والسنة يعني حتى السنة وحتى ما جاء من الوحي من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انما يكون بهذه الشدة كما جاء - [00:09:27](#)

ذلك في قصة نزول الوحي عليه في الجعرانة وقد حصل له ما حصل من شدة ثم بعد ذلك سأل عن صاحب الجبة الذي سأل الذي سأل عنها والذي تظماً بالطيب فسأل عنه وآا اخبر - [00:09:47](#)

بما جاءه من الوحي في ذلك عن الله سبحانه وتعالى. فهذه الشدة تحصل له في آا الوحي سواء كان قرآناً وسنة ومعلوم ان الوحي ان ان كلا من الكتاب والسنة هو وحي من الله عز وجل. ليس الوحي خاص بالقرآن - [00:10:07](#)

هذه السنة وحي كما ان القرآن وحي الا ان القرآن متعبد بتلاوته والعمل به واما السنة فمتعبد بالعمل بها ولا بد من الاخذ بها. كما انه لا بد من الاخذ بالقرآن ولا يحصل بين السنة والكتاب. بل لا بد - [00:10:27](#)

من العمل بكل منهما. ولهذا جاء في القرآن وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوايين هو الا وحي يوحى.

يعني فالسنة وحي كما ان القرآن وحي. وقد جاء في حديث - [00:10:47](#)

آآ ابي بكر الطويل الذي فيه آآ الزكاة ومقاديرها قال هذه فريضة الصدقة التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم الذي امر الله بها

رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني انها وحي من الله عز وجل. وان الله تعالى اوحى بها اليه - [00:11:07](#)

اوحى بها اليه وكذلك الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يغفر للشهيد كل شيء ثم بعد ذلك يعني آآ اعاد الكلام

وقال الا الدين سارني به جبريل انفا الا الدين - [00:11:27](#)

يعني ان هذا الاستثناء انما حصل بمجيء جبريل به الى رسول صلى الله عليه وسلم ومسارته به يعني انه كلمه به سرا او كلمه بهذه

بهده الاستغنى سرا فكل هذا يبين لنا - [00:11:47](#)

ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انما انها من جملة من جملة الوحي الذي اوحى الله احاه الله الى رسوله عليه الصلاة والسلام

وقوله يفصل عني او يفصم عني يعني المقصود به انه عندما ينجدي عنه - [00:12:07](#)

وينتهي هذا الذي حصل له عند نزول الوحي من جده يكون قد وعى كل ما اوحى اليه ولم يفته منه شيء صلوات الله وسلامه وبركاته

عليه. واحيانا يأتيه على اه صورة انسان يعني يتمثل له رجل - [00:12:27](#)

صورة رجل والملائكة يعني يتشكلون يعني على على صور بني ادم جاء ذلك جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم او جاء جبريل الى

النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الهيئة وبهذه الصفة كما في حديث آآ - [00:12:47](#)

عمر رضي الله عنه رضي الله عنه الذي هو اه الذي فيه بيان اركان الاسلام والايمان والاحسان بيان الاسلام والايمن والاحسان

واشرط الساعة والساعة واشراطها. آآ انما حصل ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

رجلا مجهول بصورة رجل غير معروف كما جاء في حديث عمر وهو اول حديث وهو الحديث الذي آآ اخرجه مسلم في صحيحه

الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه وفيه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع - [00:13:27](#)

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد شعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند

ركبتيه ركبتيه الى ركبتيه وضع كفتيه على فخذه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. ثم عن الايمان ثم عن الساعة ثم عن اشراطها -

[00:13:47](#)

لما ذهب وانصرف قال اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم يعني يعلمهم عن طريق

السؤال والجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه على صورة رجل على

هذه - [00:14:07](#)

هيئة وهو غير معروف لهم. ولكنهم تعجبوا من كونه شديد بياض الثياب وشديد سواد الشعر. وانه لا وعليه اخر السفر لان المعهود في

الاسفار ان الانسان اذا جاء يكون شعنا ويكون آآ يعني يظهر عليه يعني - [00:14:27](#)

اثر السفر ويكون عليه الغبار في ثيابه والندس في ثيابه كذلك على جسده وهو جاء على هيئة غير معروفة على هيئة في غاية

الحسن وفي غاية البياض الثياب ومع ذلك وهو غير معروف يعني تعجبوا من ذلك. فقال عليه هذا - [00:14:47](#)

اتاكم يعلمكم دينكم وكان ايضا يأتي بصورة على صفة صاحبه يحيى بن حنيفة الكلبي رضي الله عنه. فكان على صورته وكذلك

جبريل جاء الى مريم على صورة بشر وكذلك ضيوف ابراهيم - [00:15:17](#)

الذين جاءوا اليه وهم يعني ذاهبون الى الى لوط فجاءوا على صورة بشر يأتون على يتشكلون على هيئة البشر. والمراد بتشاكلهم ان

الله عز وجل يقلب يعني ذواتهم ويحولها من خونهم على الهيئة المعروفة التي هم عليها ذوي اجنحة - [00:15:37](#)

ورباع حتى يقوموا على هذه الاية التي يشاهدها الناس. وليس معنى ذلك ان ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم على

صورة بشر وهيئته التي خلقها الله عليها موجودة. فيكون يعني موجود يعني على هيئة التي خلقه الله - [00:16:07](#)

عليها والهيئة التي جاء بها بل هي نفس الهيئة التي كان عليها حولها الله عز وجل وجعلها على شكل آآ البشر والنبي صلى الله عليه

وسلم رأى جبريل مرتين على هيئته التي خلقها الله عليها مرة عند سدرة المنتهى ومرة - [00:16:27](#)

يعني رآه في الافق وقد سد الافق وله ست مئة جناح. له ست مئة جناح كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة الكبيرة العظيمة آآ تتحول بقدرة الله عز وجل وبمشيئته واردة سبحانه - [00:16:47](#)

الى ان يكون على هذه الهيئة. فيأتيه على هيئة بشر يكلمه ويخبره بالوحي الذي اجاء به من عند الله سبحانه وتعالى. فجاء في هذا الحديث بيان كيفيتين ما الكيفيات التي يكون بها الوحي الى رسول الله - [00:17:07](#)

وسلم والوحي يقوم بغير هاتين الكيفيتين. فانه يكون بالرؤيا ورؤيا الانبياء وحي قد كان عليه الصلاة والسلام يرى الرؤيا ويخبر بها اصحابه وهي وحي آآ يعني يتعبدون به وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى انه رأى في المنام انه اوتي قدح من لبن - [00:17:27](#)

فشرب منه حتى روي وحتى رأى الري يظهر على اظفاره ثم انه بقي منه فضله فناولها عمر بن الخطاب قيل باي شيء اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. باي شيء اولت ذلك يا رسول الله؟ طالعين - [00:17:57](#)

وفي الحديث الاخر انه رأى رؤيا انه رأى الناس يعرضون عليه وعليهم قمص وعرض عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص تجره فسئل عن تأويل ذلك فقال الامام فالوحي كما انه يكون بهاتين الحالتين - [00:18:17](#)

اللتين جاء في حديث عائشة رضي الله عنها فانه ايضا كذلك يأتي بصور اخرى ومنها كونه يحصل رؤية المنام ومنها تكريم الله عز وجل له ليلة المعراج فانه كذبه وآآ - [00:18:37](#)

سمع كلام الله من الله كما حصل لموسى عليه الصلاة والسلام انه سمع كلام الله من الله وطمع ورغب في الله عز وجل فلما سمع الكلام سأل الرؤيا فاخبر بان بانها لا تكون وذلك ان الله عز وجل - [00:18:57](#)

شاء ان تكون رؤيته اكمل نعيم يقول في الدار الآخرة ولم يشأ ان يحصل هذا النعيم في الدنيا بل ادخره في الآخرة ليراه ليستمتع به المؤمنون ولهذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:17](#)

انه قال انكم لن تهروا ربكم حتى تموتوا انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا. فموسى سمع كلام الله من الله ولا وسأل الرؤيا لما سمع الكلام واخبر بانه لن يراه يعني ان الله تعالى شاء - [00:19:37](#)

الا يراه احد في الدنيا لتكون رؤيته في الدار الآخرة لانها اكمل نعيم فكان لا يحصل نعيم الآخرة في الدنيا شاء ان لا يحصل نعيم الآخرة في الدنيا وانما يكون نعيم الآخرة في الآخرة وهو اكمل نعيم يحصل - [00:19:57](#)

لاهل الجنة اذا رأوا ربهم سبحانه وتعالى. اه اه آآ احضار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث بهذا الحديث للحارث بن هشام الذي روته عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:20:17](#)

فيه بيان يعني هاتين الطريقتين ولكن ذلك لا يعني الحصر في فيهما بل يكون فيهما وفي غيرهم ولكنه آآ لعله اقتصر عليهما بان يمكن لان الغالب ان الوحي بهاتين الطريقتين وهو انه يكون له على هذه الهيئة التي فيها شدة وفيها مشقة والهيئة التي يكون على - [00:20:37](#)

صورة انسان ثمان عائشة رضي الله عنها وبينت ما يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم من الشدة وانه كان يأتيه الوحي يعني فيحصل له ما يحصل اشده حتى انه في اليوم الشديد البرد يتفقد - [00:21:07](#)

عرقا يعني لان لان البرد يعني ما يحصل معه العرب ولكن هذا لشدة تحصل ولامر يعني ياه يعني آآ شديد على الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فسد جبينه عرقا يعني ما انه يسيل - [00:21:27](#)

من العرق كما ان الفصد اذا حصل للعرق فانه يسيل منه الدم فكذلك عند شدة عندما يحصل للرسول صلى الله عليه وسلم من الشدة في الوحي يحصل له في اليوم الشديد البرد اليوم الشاتي - [00:21:47](#)

هذه البرودة الشديدة يحصل له يعني ذلك وفي حصول الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية التي فيها شدة فيه زيادة اجره وزيادة ثوابه عند الله عز وجل. وان الله تعالى يذيبه على كل ما يحصل له - [00:22:07](#)

من من شدة ومن تعب ونصب فالله تعالى يثيبه عليه ويأجره عليه فيكون في ذلك آآ الكثير في هذه الكيفية التي في هذه المشقة الجديدة يكون فيها زيادة الاجر وزيادة الثواب من من الله - [00:22:27](#)

عز وجل آآ له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن المعلوم ان نبينا صلى الله عليه وسلم له اجور ماله صلى الله عليه وسلم وله مثل اجور امته كلها من اولها الى اخرها. مثل اجور امته كلها من اولها الى اخرها. لان - [00:22:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال من دعا الى هدى كان له من اجر من اجور من تبعه. وقد دل الناس على هذا الخير وهدى الله الناس الى الصراط المستقيم فكان له اجور اعماله وله مثل اجورهم مثل اجور امته كلها من اولها الى - [00:23:07](#)

كره بان كل خير حصل لها بهذه الدعوة وبهذه الرسالة انما حصل على يديه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فله في ذلك الاجر العظيم. وعلى هذا فعائشة رضي الله عنها تبين يعني ما جاء في ما اشتمل عليه - [00:23:27](#)

الحديث من الشدة وانها كانت تراه وتشاهده على هذه الهيئة التي هي في الوقت الذي ليس فيه الحر وانما فيه البرد ومع ذلك يكون هذا الشيء المقابل الذي هو حصول اه ما يحصل في الحر - [00:23:47](#)

وما يحصل في في الصيف في يحصل ذلك في الشتاء في الشتاء مما يعانيه صلى الله عليه وسلم من المشقة في نعم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال - [00:24:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنهما قال وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. قال عائشة رضي الله عنها - [00:24:37](#)

ولقد رأيتاه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيخضع عنه وان جبينه ليتفصل عرقا نعم والملك الالف واللام هي للعهد اي الملك المعهود الذي هو جبريل لانه هو الذي ينزل بالوحي - [00:24:57](#)

الى رسل الله عليهم الصلاة والسلام يعني وعلى خاتمهم نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فقوله الملك يعني الالف واللام للعهد اي العهد الذهني اي الملك المعهود في الازهان وليس المقصود من ذلك مطلق الملائكة وانها للجنس وانما المقصود بها يعني جبريل - [00:25:17](#)

ان كان يعني قد يحصل الوحي اه يعني عن طريق اه بعض الملائكة غير جبريل كما جاء في الحديث اللي في اخر سورة البقرة التي كان جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمع نقيظا في السماء فقال ان هذا ملك لم ينزل الا هذه المرة ونزل بهذه - [00:25:47](#)

الايات ولكن الغالب الكثير ان الكلام ان الوحي انما يأتي به جبريل من الله سبحانه آآ وتعالى. نعم. قال حدثنا الكريم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول - [00:26:07](#)

بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنس فيه. وهو التعب الليالي ذوات - [00:26:37](#)

العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني - [00:26:57](#)

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني - [00:27:17](#)

فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني - [00:27:37](#)

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل. ابن اسد ابن عبد - [00:27:57](#)

ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال - [00:28:27](#)

له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال - [00:28:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي. وفترى الوحي - [00:29:07](#)

قال ابن شهاب واخبرني ابو سلامة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال وهو يحدث وعن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي - [00:29:27](#)

جاءني بحواء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله قال يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه وعبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمربوادره - [00:29:47](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما فيما يتعلق بقصة بدء الوحي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام الاول عهد شهاب ها؟ عهد ابو شهاب عن عروة عن عائشة. نعم. عن عروة عن عائشة الحديثة - [00:30:17](#)

كلهما عن ابن شهاب وكلهما عن عن عائشة الا ان الاول من طريق عروة عن عائشة والثاني طريقي طريق عروة عن جابر. عن ابي سلمة عن جابر. قل لهما بالاسناد المتقدم الى ابن شهاب. الا ان الاول عن عائشة والثاني عن - [00:30:47](#)

رضي الله تعالى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام تخبر عائشة قال اول قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في اول ما بدأ به - [00:31:17](#)

وسلم من الوحي رؤيا صالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ويعني ان اول ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يرى الرؤيا قبل ان يوحى اليه في غار حراء كان يرى الرؤيا ثم هذه الرؤيا التي يراها - [00:31:37](#)

تقع طبقا لما رآه فكان ذلك تمهيدا للوحي الذي يحييه الله عز وجل اليه وتمهيدا لهذه الرسالة التي ارسله الله تعالى بها فكان اول شيء انه مهد لذلك لكونه يرى الرؤيا ثم تكون - [00:31:57](#)

هذه الرؤية التي رآها تقع طبقا لما رآه. وذلك ان الرؤيا تحصل فيها اشارة الى امور مستقبلية. ثم اذا كانت الرؤيا صادقة فانها تقع طبقا لما حصل في المنام. طبقا لما حصل في المنام - [00:32:17](#)

ولهذا قد جاء في الحديث انه لم يبق من النبوة الا مبشرات. وهي الرؤيا الصالحة يراها الرجل وتراه. يعني ان ما يعني الاطلاع على الامور المغيبة لا يعرفون الا عن طريق الوحي من الله عز وجل. وقد يحصل شيئا من ذلك عن طريق الرؤى - [00:32:37](#)

لأنها فيها اشارة الى الامور مستقبلية. وتقع اذا كانت الرؤيا صادقة وصالحة فانها تقع لما حصل. ولهذا جاء انها يعني اه انها من المبشرات لان في ذلك اه اه الاطلاع او الاخبار عن امور يعني تقع ثم انها تقع - [00:32:57](#)

او طبقا لما رؤي وهذا مثل ما حصل في القرآن الكريم في قصة الفتيين الذين رأى الرؤيا وسأل يوسف عليه الصلاة والسلام ان يعبرها لهم وقال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال اخر اني اراني احمله فوق رأسي خبزا - [00:33:27](#)

تأكل الطير منه فهذا فيه اشارة الى شيء يقع في المستقبل. وقد وقعت وقد وقع ذلك فهذا الذي كان يعصر خمرا في النوم كان يعصر خمرا في اليقظة كان يعصر خمرا في الإقامة فصارت الرؤية مطابقة. مطابقة للمرء. او وقع المرء مطابقا - [00:33:47](#)

ما رآه في المنام والرؤية الثانية كانت على سبيل المثال وليست على سبيل المطابقة لان لانك تفسيرها وتأويلها انه يسلب ويقطع رأسه ويعلق في خشبة ثم تأتي الطير وتنزل على مكان يعني - [00:34:12](#)

هذا القطع وتأكّل من ذلك المكان من الذي فيه اللحم الذي ظهر عن طريق القتل فتتنزل وتأكّل منه فصارت على على سبيل المثال وكلها اخبار عن امر المستقبل وكلها اشارة الى امر مستقبل وقد وقع - [00:34:32](#)

ولهذا الرؤيا رؤيا الفتيين يعني اشتملتا على القسمين اللتين يكون عليهما الرؤية تكون عليهما الرؤية. وهي منها ما يطابق ومنها ما يكون على صورة المثال. ويسعى على سبيل المطابقة هي رأى في المنام انه يعصر خمرا وفي اليقظة تأويلها يعصر خمرا. والثاني رأى انه يعني يحمل - [00:34:52](#)

فوق رأسه خبز تأكل الطيران. ومعلوم ان هذا انما حصل على سبيل المثال. ليس على سبيل الحقيقة مثل ما حصل في الاول وذلك ان الطيور في الغالب يعني ما تأتي على رأس على شيء في الرأس - [00:35:22](#)

او يحمل فوق رأسه تنزل عليه هي تخاف من الناس. تخاف من الناس ولكن تأويلها انه يقتل وجاءت الطيور في ارتياح وبدون خوف وتأكل من هذا الذي تراه من هذا اللحم الذي حصل عن طريق القتل فصار شيئا يعني تراه وتشاهده وتأتي اليه - [00:35:42](#)

خذوا منه وتأخذوا منه. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يرى الرؤيا ثم انها تقع مثل فلق الصبح. يعني واضحة يعني كما ان الصبح اذا طلع يعني يصير واضحا فكذلك الرؤية التي كان يراها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه تقع مطابقة لما رآه - [00:36:02](#)

فكان في ذلك تمهيدا وتوطئة للوحي اليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اول ما بدأنا وحيه الرؤيا فكان يرى الرؤيا في المنام ثم آآ تقع آآ كانفلاق فجر وانفلاق الصبح في وضوحه وجلائه ومطابقة ذلك للشيء الذي رآه. نعم - [00:36:22](#)

ثم حُبب اليه الخلاء يعني العزلة. ويعني الذهاب وحده والبقاء وحده في الخلاء يعني كونه يخلو بنفسه فلا يعني ينعزل عن الناس ويذهب عن الناس ولا يبقى مع الناس فكان يذهب الى غار حراء وهو غار في جبل معروف بمكة - [00:36:52](#)

كان يعني يتزود من بيته اطعام الذي يأكله ويستفيد منه الطعام والشراب الذي الى المدة التي يبقى فيها ثم بعد ذلك ينزل ويأتي الى خديجة ويتزود للايام ذوات العدد ما يكفيه من الزاد لعدة ايام وكان يتحنث يعني آآ والتحنث هو التعب - [00:37:22](#)

قد آآ يعني ومعناه في الاصل قال هو التخنف يعني انه آآ يكون على الحنيفة او يتعبد على الحنيفة التي هي يعني ملة ابراهيم. ولهذا سلف العلماء في هذا التعب الذي - [00:37:52](#)

كان يتعبد الى الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في غار حراء قبل ان يوحى اليه كيف كيف كان؟ وعلى اي يعني شريعة كان وقد قيل في ذلك اقوال ذكرها الحافظ ابن حجر ورجح انه كان يتعبد على على يعني ملة ابراهيم وآآ وان - [00:38:12](#)

يعني هو يعني من تحنت اه اه التحنث يعني بالشاء يعني اه جاءت الفائدة الى التحنف يعني اه الذي هو العمل وفقا للحليبية التي جاء بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فجاءت الفاء بدلت فاء وتأتيه الفاء وبدلت فاء - [00:38:32](#)

فسر بهذا المعنى قال وهو التعب يعني فسر بالتعب يعني هنا جهة وهذا لفظ آآ مدرج هذا يسمى المدرج وان يأتي في وسط المتن او في اخر النجم يعني او في آآ آآ او في اول المسجد يعني آآ شيء يعني - [00:39:02](#)

زائد عنيمته الحق به بدون فصل. فيكون فيقال له المدرج. ليس من كلام من كلام آآ ولا من كلام المتكلم الذي يحكي ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قيل ان الذي قال ذلك هو الزهري - [00:39:30](#)

ان الذي قال هو التعب هو الزهري. ذكر ذكر ذلك وانه هو الذي قال هذا مفسرا التحدث وقال انه التعب فكان عليه الصلاة والسلام يذهب الايام زواج العدد ويبقى في ذلك الغار ويتحنث ويتعبد الله عز وجل واستمر على ذلك يتردد - [00:39:50](#)

بين منزله وبين هذا المكان ويتزود في الايام التي يبقى فيها في هذا المكان في الطعام والشراب ثم انه بعد ذلك جاءه الملك الذي هو جبريل جاءه في هذا الغار وآآ وهذا هو بدء - [00:40:18](#)

وهذا بدء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فطالما انا بقارئ يعني اني لست بقارئ يعني منافي هو الباء دخلت على على اه على يعني اه حضر يعني ما افادة تأكيد العموم افادة تأكيد الخبر يعني ما - [00:40:38](#)

ابي قرية لست بقارئ اصلا. يعني يعني تأكيد الخبر بانه ليس بقارئ. تأكيد الخبر بانه ليس بقارئ يعني غطه والغط يعني قيل هو انه ضمه وضغطه ولقي بذلك جدة - [00:41:05](#)

اذا بلغ منه الجهد كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له اقرأ يعني تركه ثم قال له اقرأ قال ما انا بقارئ حتى تكرر ذلك ثلاث مرات. كلها يعني - [00:41:25](#)

ويقول اقرأ ثم بعد ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لست بقارئ وفي الآخر قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم فيعني هذه الايات هي اول ما نزل من القرآن واول شيء حصل للرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي -

00:41:40

هو هذه الايات التي نزلت عليه فهذا الذي يكون به ابتداء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الايات الكريمات التي هي اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - 00:42:03

ثم انه آآ حصل له شدة يعني بسبب ذلك فرجع الى بيته يرجف فؤاده يعني اه اه من شدة ما حصل له من من من هذا الذي حصل من مجيء الملكي له وكونه - 00:42:24

يعني اه يضمه ويضغطه حتى ويبلغ منه ما بلغ كما وصف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني خشيت على نفسي والذي خشيه عن نفسه يعني انه خشي يعني احسن ما فسر به انه - 00:42:44
خشي الموت او المرض او شدة المرض. هذا هو الذي خشيه الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد فسر بامور اخرى ولكن احسن ما فسر وبهذه الامور الثلاثة اما الموت واما المرض واما شدة المرض - 00:43:04

بسبب هذا الجهد او الجهد الذي حصل له هو المشقة التي حصلت له بهذا اللقاء الذي حصل بينه وبين جبريل لاول مرة على هذه الهيئة وعلى هذه الكيفية التي ناله ما ناله فيها من مشقة وقال اني خشيت على نفسي - 00:43:23
فكان من حسن جواب خديجة رضي الله عنها وارضاهها كلا كلا والله ما يخزيك الله وفي يعني بعض النسخ ما يحزنك الله ما يحزنك الله. ثم بين في الاسباب التي جعلتها اه تفهم هذا الفهم. قالت انك - 00:43:42

قالت انك انك تتصل الرحمة. وتصل الرحم يعني معناها ان نفعه اه متعد الى القريب والبعيد. وعلى في الوجوه فكان وصولا لرحمه ففهمت انه لا يحصل له خزي ولا يحصل له حزن لان اه لانه متصف بصفة عظيمة - 00:44:07
آآ يحصل لها الثواب ويحصل لها الخير ويحصل بسببه الخير وانه ولا تحصل العقوبة ولا يحصل الضرر لمن يكون هذا شأنه. انك لن تصل الرحم وتحمل الكلب وتحمل الكلب. يعني الذي - 00:44:36

الذي اه يحتاج الى الى حملة ويحتاج الى تحمله من يكون يعني عاجزا ويكون غير قادر فان النبي صلى الله عليه وسلم يعينه ويساعده عليه الصلاة والسلام وتكسب المعدوم او - 00:44:58
ابن معدوم او تكسب المعجم يعني معناه ان انه يعني يحصل الشيء الذي فيه النفع له ولغيره او المعدوم بحيث يحصل شيئا يعني آآ يظهر به فيستفيد بنفسه ويفيد غيره - 00:45:18

ففي يعني يكسب وفي بعضها يكسب وكل منهما يعني صحيح فهو يكسب بنفسه الشيء الذي يفيد ويفيد غيره ويكسب غيره ويوصل النفع الى غيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. الضيف - 00:45:39

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. وتقري الضيف الذي ينزل بالانسان ويأتي يعني مسافرا ويحل ضيفا عليه فانه يقريه ويقدم له القراء والضيافة وهذه من مكارم - 00:46:02

الاخلاق كل هذه المكارم والاخلاق. وكذلك يعين على نوائب الحق يعني وهذه يعني جملة عامة بعد ما تقدمها من الفقرات الخاصة يعني اتى بهذه الجملة فيها التي هي الاعانة على النوائب - 00:46:25

وسواء كان ذلك عن طريق الصلة او عن طريق الاكساب المعدوم او عن طريق كل ذلك فيه بلفظ عام يشمل امورا متعددة. وذكرت امورا خاصة ثم ختمت بامر عام تدخل في هذه - 00:46:45

حاشا وغيرها مما لم يذكر وهذا من من من كمال اه فهمها يعني حسن فطنتها ورضي الله عنها وارضاهها حيث وفهمت من الخصال التي اتصف بها صلى الله عليه وسلم قبل ذلك انه لا يحصل له خزي ولا يحصل له - 00:47:05

وانما يحصل له الخير ويحصل على يحصل على الخير له ولغيره بهذه الرسالة التي ارسله الله بها رحمة للعالمين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة في النوم. ورقة ابن نوفل وهو يعني رجل كبير. وكان

يعني - 00:47:29

يتنصر دخل في النصرانية وكان يكتب الانجيل وكان كاتباً فكان عنده المعلومات عن الرسل السابقين وعن الامم السابقة لكونه كان كاتباً وكان يعني يعني ما عند النصارى يعني قبل ان يحصل التبديل و - 00:47:58

وقال وقال له يعني عند ذلك لما سأله واخبرهم الذي حصل قال شحال؟ فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يعني هذا الذي حصل لك هو - 00:48:25

مثل الذي حصل لموسى يعني فكان جبريل يأتي الى موسى ويأتيه بالوحي وكذلك يعني جبريل يأتيه بالوحي وكذلك انزل الله عليه التوراة هو اه الذي حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم كالذي حصل لموسى - 00:48:43

كالذي حصل لموسى فهذا الناموس يعني الذي اه كان انزله الله على موسى او الذي كان يأتي الى موسى وهو الملك يعني الذي هو جبريل الذي جاء الى موسى هو الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وورقة يعرف -

00:49:03

ما نزل على موسى ويعرف ما نزل على عيسى ويعني كان يعني يحكي على ما حصل قبل التبديل يعني في آ الشرائع السابقة قبل قبل ان يحصل فيها التبذير. ثم اخبر بانه سيناله - 00:49:23

من الازى ما يناله لانه عرف ان الذين تقدموا من الرسل انهم كانوا لم ما اتوا بمثل ما اتى به حصل لهم ما حصل من امهم من الايذاء وانتهت الحال الى نصرتهم والى تبديد الله - 00:49:43

عز وجل لهم اهلاك من اهلك من الامم واهتدى من اهتدى من الامم يا ليتني فيها جزعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. ليتني في الجدد يعني تمنى ان يكون صغيرا وان - 00:50:03

او قد شاب وكبر وتقدمت به السن كثيرا فهو تمنى ان يعود الى الشباب عندما يعني يبعث عليه الصلاة والسلام ان يكون جذعا يعني شابا وان ينصره ويؤيده اذا اخرجه قوم. ولما سمع ذكر الاخراج سأله قال ومخرجيهم - 00:50:24

قال عليه الصلاة والسلام او مخرجيهم؟ قال نعم فاخبره بان ان الذين سبق ان يعني جاءوا بمثل ما جاء به حصل لهم مثل هذا الذي اخبر عنه انه يخشاه في آ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال او مخرجيهم؟ نعم. قال نعم لم يأت رجل قط - 00:50:50

بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. نعم لم يأتي احد مثل ما جئت به الا عودي يعني هذا شأن الامم شأن الامم مع الرسل. كانوا يعارضونهم وكانوا يؤذونهم. وكانوا يعني يسبونهم - 00:51:16

عليهم ويردون عليهم دعوتهم وينالهم من الازى يعني نالهم الازى ما نالهم ثم قال وان يدركني يومك انصرك نصراً. وان يومك يعني يعني آ يوم آ رسالتك وآ آ قيامك بهذا - 00:51:36

هذه الرسالة التي ارسلت بها انصرك نصراً مؤزراً يعني انه اجتهد في نصرته وتأيبده نعم ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترى الوحي. يعني ثم يعني بعد ذلك بعد مدة آ توفي آ - 00:51:59

اه ورقة وفتر الوحي يعني انه لم يكن لم يتتابع الوحي عن الرسول بعد ذلك نعم قال ابن شهاب واخواني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا - 00:52:21

يمشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني. ثم ذكر هذا الحديث من الطريق الثاني ان عن ابي شهاب عن - 00:52:41

ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وفيه انه ذكر عن فترة الوحي لانه قال ثم فتر الوحي ثم ذكر الحديث الثاني الذي فيه بيان يعني حصل هذا هذا كون الوحي قد فتر وان - 00:53:01

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الملك الذي جاءه في غار حراء جالسا على كرسي بين السماء والارض فرعب الرسول لما رآه وقد حصل منه ما حصل في الاول من ذلك الجهد الذي حصل عند كونه - 00:53:21

يعني غطه حتى يعني آ اصابه الجهد ما اصابه فكذلك رآه يعني بعد ما فتر الوحي على كرسي بين السماء والارض فرعب من ذلك

وخاف من ذلك الرسول وسلم وقد كان قد حصل له آ - 00:53:41

ذلك العناء الشديد والجسد الشديد الذي حصل منه لأول مرة. فرجع وقال زملوني يعني مقصود يجبر انهم يغطونه وحتى يعني يهدأ وحتى يستريح وحتى يعني يستقر فؤاده وحتى يعني ينتهي من - 00:54:01

والارتعاد ثم بعد ذلك جعل الله تعالى يا ايها انزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الايات فكان يعني النزل اولاً اه اقرأ ونزل بعد ذلك بعينات الوحي الى يوم الدثر - 00:54:21

ولهذا قال بعض اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام حمد رحمه الله في ثلاثة الاصول نبى باقرأ وارسل بالمدثر. نبى وارسل المدثر لانه كان نبيا باقرة. وحصلت له النبوة باقرى وحصلت الوحي باقرأ. ولكنه ارسل - 00:54:43

الى الناس بالمدثر يا ايها المدثر قم فانذر. لان فيه تكليف بالرسالة وتكليف في البلاغ. فقال نبى باقرأ وارسل المدثر نبأ بيقراً وذلك نزول جبريل عليه لأول مرة وقال يقرأ معنا بقارئ قال يقرأ فصار نبيا بذلك ثم - 00:55:05

اما انه اوحى اليه بتبليغ الرسالة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عندما فتر الوحي ونزلت عليه سورة المدثر فكان بذلك نبيا رسولاً صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كان نبيا في الاول ورسولاً يعني اه - 00:55:27

بعده مدثر فصار ممن آ وصف بالنبوة والرسالة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو نبى الرسول ونعم بعد يوم قال فحمي الوحي وتتابع. حمي الوحي يعني اشتد وكثر وتتابع يعني بعد ذلك. يعني بعد المدثر - 00:55:47

نعم ثم ذكر بعد ذلك المتابعات وقال ان عن يونس ومعمّر يعني عن الزهري انه قال بوادره يا عبادا يرجف فؤاده يعني ترجف بوادره يعني كلمة بدل كلمة كلمة بل هي الكلمة يعني بدأت ترجف يرجف فؤاده ترجف بوادره وبوادره قيل هي اللحمة التي بين - 00:56:13

وبين العنق لانه عند الخوف لانه عندها خوف يعني يحصل تحركها بسبب الخوف والرعب الذي يحصل للانسان رجع يرجف فؤاده وفي آ يعني رواية اخرى التي اشار المصنف في الاخر ترجف بوادره. ترجف بوادره - 00:56:43

وقد مر في آ قول خديجة رضي الله عنها اول ما اجابته كلا والله لا يقضيك الله وفي بعض النسخ يحزنك الله. وهذه في النسخ او في النسخ التي يعني في بعض النسخ كلا والله لا يرضيك الله. وفي بعضها لا يحزنك الله - 00:57:10

والنسخة التي شرح عليها الحافظ ابن حجر يحزنك الله. مع ان الموجود يعني في المتن ما يخزيك الله وهذا من الدالة ومن الامثلة التي تبين ان النسخة التي شرح عليها الحافظ بن حجر ليست فيه النسخة الموجودة مع الفتح - 00:57:35

بل يعني نصوة غير المشروحة. لانه احيانا يقول قوله كذا مع ان الموجود في المسجد ليس هو. لانه قال قوله الله مع يخزيك الله وهذا من الامثلة التي تبين ان النسخة التي شرح عليها الحافظ ليست هذه - 00:57:53

وذلك ان ان الشرح كان متميز عن المتن وكان مستقل والشرح مستقل يعني ما كان المتن يعني يكون مقطوع مكتوب مع الشرح. وانما كان الشرح على حدة ويمتن على حدة - 00:58:16

يعني حتى يعني لا يحصل آ ضخامة الكتابة. حجم الكتابة التي كانوا يكتبونها فكانت اه عندما ادخلت النسخة او عندما طبع الفتح مع المتن صار المتن الذي فيه غير المتن الذي حصل عليه الجرح. غير المتن الذي حصل عليه شرعا. ففي هذا الحديث هذا مثال وفي الحديث - 00:58:33

الذي قبل هذا في حديث الامام البنيات فيه بالاسناد مثال لهذا. قوله عن يحيى بن سعيد عن آ عن آ عن يحيى بن سعيد ولا عن اه عم سفيان عن يحيى بن سعيد - 00:59:00

يعني فيه العنونة النسخة التي فيها العنونة التي شرع عليها الحظ هي العنونة مع انه يعني النسخة التي فيها المسجد ليس فيها عنونة وهذا يعني يفيد بان او من الدالة الدالة على ان المتن الذي معه الشرع ليس هو المتن الذي - 00:59:15

شرحه الحافظ بن حجر لانه يقول قوله كذا مع ان الموجود فوق ليس هو الذي اشار اليه الحافظ بل هو يشير الى النسخة التي آ شرحها والتي فيها عن حديث في اسناد حديث عمر المتقدم اول حديث هو في معنا في المتن يخزيك الله وفي الشرح يحزنك -

00:59:36

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم
الهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - [01:00:05](#)
هنا ضمائر ها؟ الضمائر تحتاج الى شرح. ايضا. تابعه تابعه في اخر الحديث قال نعم. فحمي الوحي وتتابع. هم. تابعه عبدالله ابن
يوسف وابو صالح. نعم. وتابعه قال ابن رداد نعم عن الزهري نعم لان هؤلاء يعني آآ اشار الامام البخاري رحمه الله بعدما ذكر -

[01:00:25](#)

الاسناد عن الزهري وعن الذي آآ روى عنه وهو وهو من هو مالك من هو الذي روى عن الزهري عقيل نعم يعني تابع الذي اظهره آآ
وذكره بالاسناد عن عن الزهري تابعه فلان وفلان. يعني انهم آآ رووا الحديث يعني مثل ما رواه - [01:00:55](#)
له نعم. لكن الاول يختلف. اللي هو؟ قال تابعه عبدالله ابن يوسف وابو صالح وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري. ايش معنى الحافظ في
في تفسير في تفسير المتابعة؟ تابع فلانا - [01:01:25](#)

والاولى المراد بها يعود على يحيى بن بكير. تابعه يعني يذهب الى بكير عن الليث عن عقيل تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح.
وتابعه الثانية يعود على اتابعه عن الزهري وتابعه هلال مرداد عن الزهري. نعم. هذه كانت تختص بعقيد. نعم - [01:01:45](#)
والاولى ليحيى بن البكير. نعم. ابو صالح. ابو صالح هو كاتب الليل عبد الله ابن صالح البصري. نعم. ان قوله في الحديث وهو في غار
حراء فجاءه الملك فهنا المجيء يعني هل علم باي صورة؟ لانه في الرواية الثانية قال فاذا الملك - [01:02:15](#)
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض. فهل يستفاد منه ان المجيء الاول كان على ثم رآه مرة اخرى جالس على
الكرسي يعني معلوم ان الهيئة التي رآها التي رآها على الكرسي هي التي رآها - [01:02:45](#)
لكن يعني هل هي كونه جاء على هيئة اللي خلقه الله عليها هي اللي خلق الله عليها يعني عظيمة الجناح ويسد الافق. والرسول صلى
الله عليه وسلم ما رآه على هيئته الا - [01:03:05](#)

الذي خلقه الله عليها. مر عند ليلة المعراج ومرة يعني رآه في آآ يعني اه اه وقد شد الافق يعني لضخامة حجمه وكبر يعني جسمه ما
ادري يعني قضية يعني كون الرسول رآه مرتين يعني يعني يبدو والله اعلم ان - [01:03:25](#)
انه يعني ليش خلقه الله عليه؟ ليش على الهيئة الذي خلقه الله عز وجل؟ لان هي اللي خلقه الله عليها ما رأى الا مرتين واحدة في
الارض ولو كان النهي معناه ان يصير يعني في غار حراء وفي هذا يصير يعني مثل بعض. ولكن يعني يبدو والله اعلم قد يكون -

[01:03:55](#)

يعني على على هيئة انسان. نعم عن ورقة بن نوفل رضي الله اللي يقال له رضي عنه اسلم ثبت اسلامه؟ هو ما ادرك مثل ما قال يعني
ما ادرك بعثة ما ادرك الرسول يعني ارسل يعني ارسل وانه اه دعا الناس الى التوحيد كانوا قبل - [01:04:15](#)
تحصل الدعوة لكنه ادرك النبوة. لكن ما ادرك الرسالة. يقول بارك الله فيكم. كم كانت فترة الوحي ما ادري يعني تحديدها يعني
بالضبط لان قيل ان فترة الوحي فترة نزول القرآن وقيل ان يعني آآ ان - [01:04:40](#)

انما هي في القرآن وان وانه آآ لم يكن آآ لانقطاع آآ آآ فيما يتعلق الفترة يعني في غير القرآن. ولكن فيما يتعلق بالقرآن جاء في الاول
اقرأوا في الثاني يا مدثر وكلها يعني من القرآن. لكن مقدارها يعني هل هي ثلاثة وتسعين او اقل - [01:05:11](#)
لا ادري في المكتبة الجيبية السلسلة الصحيحة اربع مئة وخمسة لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة او جنتين لا تسبوا ورقة. فاني
رأيت له جنة او جنتين. لا يلزم ان يكون - [01:05:41](#)

يعني هذا دال على يعني على اسلامه وعلى ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما اما ان يكون يعني معناه على دين صحيح وعلى
دين قويم قبل ان يبعث الرسول صلى الله عليه وسلم. ومعلوم انه كان يعني يعني مثل - [01:06:08](#)
ما جاء في الحديث ان الله نظر الى فباقت لهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. الا بقايا من اهل الكتاب فيكون هو منهم. او
انه يكون يعني ممن اه يعني من اهل الفترة والذين يعني يمتحنون يوم القيامة وانه في نتيجة الامتحان - [01:06:28](#)
تكون نهايته طيبة لان الذين يمتحنون يعني هالفترة التي لم تبلغهم الرسالة او لم يدركوا الرسالة فانهم يمتحنون يوم القيامة وعلى

نتيجة الامتحان تكون من اهل الجنة او من اهل النار. فيكون اما انه على آآ تابع يعني لرسالة - 01:06:48
وما حصل لها التبذير ولهذا هو الذي اخبر به يعني آآ شيئاً ليس بتبديل. يعني الذي اخبر به ورقة يعني سنة من التبديل او انه يعني
يكون اه اه من اهل الفترة اللي يمتحنون يوم القيامة وتكون نتيجته طيبة. ونهايته - 01:07:08
طيبة جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:07:28